عندنا مرحب وهو السعة في القلب والمكان وكذلك عندنا اهل
يأنس بهم بلا وحشة منا وكذلك عندنا سهولة في ذلك كله
اي لا يشتد علينا ولا يتم التخفيف وترك التكليف الا بان يرى
نفسه دون اخوانه ويحسن الظن بهم ويسيء بنفسه فاذا
راهم خيرا من نفسه فعند ذلك يكون هو خيرا منهم قال
ابو معوية الاسود اخواني كلهم خيرا مني قيل وكيف قال كلهم
يرى لي الفضل على نفسه ومن فضلني على نفسه فهو خير مني
وقد قال صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله ولا خير في
صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له فهذه اقل الدرجات وهو
النظر بعين المساوات والكمال في رؤية الفضل للاخ وكذلك
قال سفيان اذا قيل لك يا شر الناس فغضبت فانت شر

الناس

الناس اي ينبغي ان تكون معتقدا ذلك في نفسك ابدا وسيأتي
وجه ذلك في كتاب العجب والكبر وقد قيل في معنى التواضع ورؤية
الفضل للاخوان شعر تذلل لمن ان تذللت له يرى ذاك للفضل
لا للبله وجانب صداقة من لا يزال على الاصدقاء يرى الفضل له
قال الآخر كم صديق عرفته بصديق صار احظى من الصديق العتيق
ورفيق رايته في طريق صار عندي هو الصديق الحقيق ومهما ومهما راى
الفضل لنفسه فقد احتقر اخاه وهذا في عموم المسلمين مذموم
قال صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه
المسلم ومن تتمة الانبساط وترك التكلف ان يشاور
اخوانه في كل ما يقصده ويقبل مشورتهم عليه فقد قال الله تعالى
وشاورهم في الامر ولا ينبغي ان يخفي عنهم شيئا من اسراره كما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)